

فاعلية استخدام منصة (BLB) على مستوى الاداء البدني لدى تلميذات**المرحلة الابتدائية****أ.د / سوسن حسنى محمود**

أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان

د/ أسماء ابراهيم حماد

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان

الباحثة/ نخبين طارق محمد

باحثة بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان

مقدمة البحث:

تعد التربية الرياضية من العلوم الإنسانية تعنى بالإنسان من جميع النواحي النفسية والبدنية والاجتماعية ولقد عرفها الانسان منذ اقدم العصور، ومارسها بطريقه فطريه بوصفها حاجه أساسية من حاجات الانسان ومع تطور الزمان رسخ مفهوم التربية الرياضية لدى الإنسان فعمل على القيام بالتدريبات الرياضية والقيام بالكثير من الاعمال اليدوية التي تشابه الحركات الرياضية مما لاشك أننا نعيش عصر متغير بكل المقاييس عن العصور السابقة فهذا العصر الذي نعيشه ما يسمى بعصر المعلومات وهذا يعني أن القوة الحقيقية الآن لمن يمتلك المعلومات ويستطيع أن يستخدمها الاستخدام الأمثل وتطبيقها علميا بما يتناسب واحتياجات هذا العصر أصبحنا نعيش في عالم مختلف يتميز بالسرعة في كل شيء ومن هنا نلاحظ ذلك في سرعة التغير والتطور في كل المجالات، وخاصة في المجال الرياضي.

أي ان التطور في هذا المجال الآن أصبح سريعا ومتلاحقا، وكثيفا، وهذا ليس وليد الصدفة وإنما نتيجة لاستعمال الوسائل الحديثة والمعتمدة على التطور والتقدم العلمي الناشئ عن البحث العلمي الدقيق في حل المشكلات؛ ومع التقدم العلمي والتكنولوجي وزيادة عوامل الرفاهية والراحة بات من الضروري أن تتوجه عنايه الحكومات والمعنيين بشؤون التعليم في دول العلم نحو الاهتمام بتدريس العلوم الرياضية المختلفة والعلوم الأخرى المرتبطة بها نتيجة التطور الذي شهده هذا القطاع منذ مطلع القرن الماضي، وأكبر قدر ممكن من الاستفادة، من خبرة أعضاء هيئة التدريس، والبنية التحتية للجامعات، بشكل خاص، وتحول الطالب إلى متعلم مدى الحياة.

وتعد التكنولوجيا المعلومات مؤثرة في عملية التعليم والتعلم ووظفت تكنولوجيا المعلومات في التعلم مثل (التعلم من خلال الانترنت، والتعلم القائم على الويب او المواقع التعليمية)، فأصبح التحدي الالهم للمعلم هو اىصال المعلومة بشكل متساوي لجميع الطلاب وذلك باستخدام الكمبيوتر التوضيحية، والصور ثلاثية الابعاد والصوت والحركات لشرح المادة العلمية بأبسط طريقة، ويعتبر تطبيق (BLB) من أحد تطبيقات المنظمة التعلم الالكتروني وصمم على اساس تعليمية ليساعد

المعلم المقرر على توفير بيئة تعليمية إلكترونية وإمكانية تصميم وإنشاء موقع خاص به بكل يسر وسهولة يمكن المتعلمين من الوصول إلى مقرراتهم الدراسية المتاحة وممارسة العديد من الأنشطة داخل المنظومة التعليمية

قد يسبب القلق عند المتعلم ، لوجود خلل في تصميم البرنامج أو مشكلات تقنية

- التعليم الإلكتروني قد لا يساعد الطالب على القيام بممارسة الأنشطة غير الأكاديمية مثل الأنشطة الاجتماعية والرياضية وغيرها.

- هناك ملل عند البعض من كثرة توظيف التقنية في الحياة مما يجعل المتعلم غير جاد عند الدراسة الإلكترونية.

- هناك كثير من تطبيقات التعليم الإلكتروني ووسائلها هدفها ربحي بالدرجة الأولى ومن ثم وقعنا في مشكلات لعدم إلزامها بالمعايير أو بالتدريب سوء كان تعاملنا على المستوى الشخصي أو مستوى المنظمات.

- هناك تفاوت في خدمة الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية وأغلب التركيز يكون على الجانب المعرفي.

هذه بعض الصور أو السلبيات التي نراها عندما نحاول استغلال تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وبالتأكيد لديكم ملاحظات حول بعض الصور والسلبيات الأخرى، ويجب أن نتعرف على آلية التغلب على بعض تلك السلبيات

هدف البحث :

تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام منصة (BLB) وأثرها على:

١. مستوى الأداء البدني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية

فروض البحث :

٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري والبدني لتلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدي.

٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري والبدني لتلاميذ المرحلة الابتدائية لصالح القياس البعدي.

٤. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري والبدني لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٥. نسبة التغير للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية المتغيرات المهارية والبدنية قيد البحث.

بعض المصطلحات المستخدمة في البحث :**التعليم الإلكتروني E-Learning :**

تعرفه بلانش سلامة (٢٠٠٧) (١٦) أنه وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم.

الإعداد البدني:

العملية التطبيقية لرفع مستوى الحالة التدريبية للفرد بإكسابه اللياقة البدنية والحركية " وأن الإعداد البدني من أهم مقومات النجاح في الأداء للنشاط الرياضي وهو خطوة البداية لتحقيق المستويات الرياضية إذ يهدف الإعداد البدني إلى تطوير إمكانيات الفرد الوظيفية والنفسية وتحسن مستوى قدراته البدنية والحركية لمواجهة متطلبات التقدم في أساليب الممارسة للأنشطة الرياضية وحتى يعد الفرد للتحميل العالي باستغلال قدراته وإمكانياته عند التدريب أو التنافس ، ويحدد مستوى هذه القدرات البدنية والحركية إمكانية وصول الرياضي إلى المستويات العالية و الإعداد البدني له أهميته لجميع الرياضيين على طول الطريق من بداية التدريب مع الناشئين المبتدئين حتى الأبطال على المستوى العالمي.

الدراسات المرجعية :**١- اثر تجربة توظيف التعليم الالكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الاساسية العليا**

بملاحظات غزة من وجهة نظر المعلمين" هدفت الدراسة الكشف عن اثر تجربة توظيف التعلم الإلكتروني التحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) معلمة ومعلمة يعملون في المدارس الحكومية في غزة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لجمع المعلومات، حيث تضمنت (٦٦) فقرة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها "وجود في المدرسة قاعة حاسوب مجهزة" هي الأكثر تكرارا في محور مدى استخدام التعلم الإلكتروني، وأهم الأنماط المستخدمة في التعليم الذاتي، ومقرر التكنولوجيا هو الأكثر توظيفا للتعليم الإلكتروني، كونه يراعي الفروق الفردية بين مستويات الطلاب، وإن أهم المعوقات التي تواجه التعلم الإلكتروني هو ضعف تأهيل وتدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، وتزويد المدارس بالأجهزة الإلكترونية اللازمة لتطبيق التعلم الإلكتروني.

٢- "التعليم الإلكتروني ودوره في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم" أوضحت الدراسة خصائص

التعليم الإلكتروني

دراسة زعباط ولطفي سعداوي (٢٠٢٠م) حيث ساهمت شبكة الإنترنت بالاهتمام بالتعليم الإلكتروني وبراجمة، وذلك من خلال توفير المعلومات وبحجم كبير في بيئة رقمية متاحة للجميع، متجاوزة الحدود السياسية والجغرافية والنفسية، من خلال مجموعة من الخصائص أبرزها: نتيح برامج التعليم الإلكتروني إمكانية الوصول إليها بقص النظر عن الزمان والمكان أو أي حواجز أخرى قد تعيق التواصل والاندماج بالعملية التعليمية إمكانية استباق المقررات الدراسية بالاطلاع على مقررات المراحل اللاحقة، أو مراجعة مقررات المراحل السابقة لتحقيق المزيد من المعرفة إتاحة المحتوى التعليمي الرقمي للمتعلم بسهولة اعتمادا على الوسائط المتعددة بمنظومة متكاملة لتحقيق الأهداف التعليمية تحقيق مستوى أعلى من التفاعل بين المتعلم من جهة، والمعلم والمحتوى والزملء والمؤسسة التعليمية، والبرامج والتطبيقات من جهة ثانية السهولة والمرونة في التحديث المستمر للمقررات الدراسية ومواكبة التطورات العلمية وبدون كلف إضافية، وإمكانية تقديم المحتوى الرقمي للمقررات الدراسية في بيئة متعددة الوسائط وتلك على شكل نصوص مكتوبة، منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات خطية بأنماطها، صور متحركة وثابتة. لقطات فيديو وغيرها، وتمكن برامج التعليم الإلكتروني المتعلم من تقييم نفسه بشكل مستمر وذلك من خلال تنفيذ الاختبارات المباشرة وبصورة اختيارية لقياس مستوى التعلم.

منهج البحث:

إستخدمت الباحثة المنهج الشبه تجريبي .

وذلك بالاستعانة بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين ، إحداها تجريبية تدرس بإستخدام تطبيق BLB والأخرى ضابطة تدرس بإستخدام اسلوب العرض التوضيحي وبتطبيق القياس القبلي والبعدي للمجموعتين.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) (الفصل الدراسي الثاني) مدرسة نرمن إسماعيل الدولية بالعاصمة الادارية، حيث بلغ إجمالي عددهم (٥٠) تلميذه تم اختيار عينة عشوائية منهم بلغ قوامها (٣٠) تلميذه بنسبة مئوية قدرها (٦٠%) من إجمالي مجتمع البحث، قسموا إلى مجموعتين متساويتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة بلغ قوام كلا منهما (١٥) خمسة عشر تلميذه.

وقد قامت الباحثة بحساب اعتدالية التوزيع التكراري وإيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (السن – الطول -الذكاء – الاختبارات البدنية)، والجداول رقم (١)، (٢) يوضحان اعتدالية التوزيع التكراري والتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء متغيرات البحث.

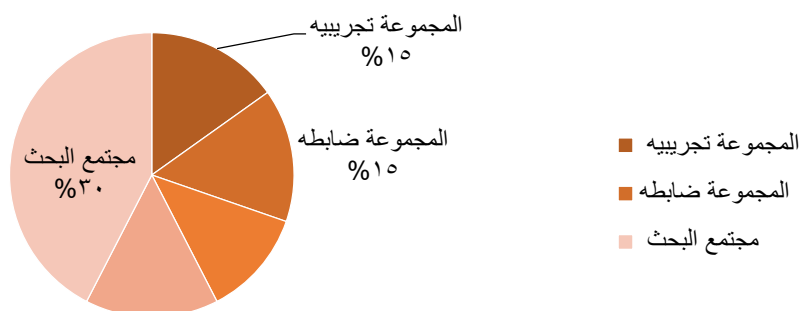
و يوضح جدول (١)

توزيع عينة البحث

ن=30

الأعداد	المجموعات	الصف السادس الابتدائي
15	التجريبية	مجتمع البحث (٣٠ تلميذة)
15	الضابطة	
٣٠	المجموع	

الشكل (١)



جدول رقم (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمجتمع البحث في المتغيرات قيد البحث

ن=٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	م	ع	معامل الالتواء
المتغيرات الانثروبومترية				
الطول	سم	١٤٨.٢٧	2.36	- ٠.٥٩
الوزن	كجم	٤٢.٣٨	٧.٩٤	٠.٦٤
السن	سنة	١١.٣٧	٠.٤٩	٠.٥٨

تراوحت معاملات الالتواء ما بين (-58, ٠,٦٤) أي أنها انحصرت ما بين (+٣، -٣) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحني الاعتدالي حيث كلما اقترب من الصفر كان التوزيع اعتدالياً.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات البدنية قيد البحث

ن = ٣٠

المتغيرات	مجموعة مميزة		غير مميزة		ت	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
اختبار العدو ٣٠ متر	٧.٨٦	٠.٥٣	٩.٠٠	٠.٦٨	٤.٩٥	.000
نط الحبل	٨.٥٠	١.٢٩	٧.١٤	٠.٧٧	٣.٣٩	.002
اختبار الوثب العمودي من الثبات	٢١.٧٩	٤.٤١	١٨.٣٦	١.٧٨	٢.٧٠	.012

قيمة ت الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢,٠٥٦

يتضح من الجدول السابق (١٠) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين مما يشير إلى قدرة الاختبارات على التمييز بين المجموعات المختلفة مما يشير إلى صدق الاختبارات.

ب- الثبات:

لحساب ثبات الاختبارات تم تطبيق الاختبارات ثم إعادة تطبيقها على عينة قوامها (١٤) تلميذه من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفاصل زمني مدته (١٠) عشرة أيام، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني الجدول (١١) يوضح النتيجة.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني

ن = ٣٠ للاختبار البدني قيد البحث

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		ر
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	
اختبار ركض ٣٠ متر	١٣.٠٠	٠.٨٧	١٣.٠٠	٠.٨٧	٠.٨٩
نط الحبل	٢.٨٩	٠.٦٠	٢.٨٩	٠.٦٠	٠.٨٣
اختبار الوثب العمودي من الثبات	١٠.٣٣	١.٠٠	١٠.٣٣	١.٠٠	٠.٩٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.٤٥٨

يتضح من الجدول السابق (١١) ما يلي:

أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات البدنية قيد البحث تراوح ما بين (٠.٨٣، ٠.٩٠) وهو معاملات ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبارات.

وسائل جمع البيانات:

استعانت الباحثة لجمع البيانات بالوسائل التالية:

١. الأجهزة والادوات
٢. اختبار الذكاء.
٣. الاختبارات المهارية لكرة اليد.

٤. الاختبارات البدنية.

أولاً: الأجهزة والأدوات.

- ١- ساعات إيقاف.
- ٢- شريط مرن بالسنتيمتر.
- ٣- حبال.
- ٤- ميزان طبي.
- ٥- جهاز ريستا ميتر للطول.

الاختبارات البدنية: ملحق (٤)

٦- قامت الباحثة بتحديد القدرات البدنية قيد البحث بناءً على الدراسات السابقة مثل هبه سعد (٢٠٠٥م) (٦٥)، هشام عبد الحليم (٢٠٠٥م) (٦٧) هيثم عبد المجيد (٢٠٠٥م) (٦٨) وتم وضع تلك القدرات في استمارة استطلاع رأي، وقد تم عرضها على عدد (٩) تسعة خبراء ومن أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس ولديهم خبرة لا تقل عن (٥ سنوات) ملحق (١) وتم اختيار القدرات البدنية التي حصلت على نسبة مئوية (٨٠%) فيما أكثر، وجدول (٧)، يوضح النتيجة.

جدول (٥)

النسبة المئوية لأراء الخبراء حول الاختبارات البدنية الخاصة بالمهارات قيد البحث

م	الاختبارات البدنية الخاصة بالمهارات قيد البحث	النسبة المئوية
١	العدو ٣٠ متر لقياس السرعة الانتقالية	٩٥%
٢	نط الحبل لقياس التوافق	١٠٠%
٣	الوثب العمودي لقياس القدرة العضلية للرجلين	٩٥%

وتمثلت هذه الاختبارات فيما يلي:

١. اختبار العدو (٣٠م) (قياس السرعة الانتقالية).
٢. نط الحبل.
٣. اختبار الوثب العمودي من الثبات.

المعاملات العلمية لاختبارات القدرات البدنية:

قامت الباحثة بإجراء المعاملات العلمية لاختبارات القدرات البدنية قيد البحث في الفترة من يومي الموافق

٨ / ١ / ٢٠٢٣م الي ١٩ / ١ / ٢٠٢٣م

أ- الصدق:

تم إيجاد صدق التمايز عن طريق تطبيق الاختبار على مجموعة مميزة ممارسات للنشاط الرياضي وأخرى غير ممارسات للنشاط الرياضي قوام كل منها (١٤) تلميذه من مجتمع البحث

ومن خارج عينة البحث الأصلية وتم إيجاد دلالة الفروق بينهما باستخدام اختبار (ت) والجدول (٦) يوضح النتيجة:

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات البدنية قيد البحث

ن = ٣٠

المتغيرات	مجموعة مميزة		غير مميزة		ت	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
اختبار العدو ٣٠ متر	٧.٨٦	٠.٥٣	٩.٠٠	٠.٦٨	٤.٩٥	.000
نط الحبل	٨.٥٠	١.٢٩	٧.١٤	٠.٧٧	٣.٣٩	.002
اختبار الوثب العمودي من الثبات	٢١.٧٩	٤.٤١	١٨.٣٦	١.٧٨	٢.٧٠	.012

قيمة ت الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢,٠٥٦

يتضح من الجدول السابق (١٠) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين مما يشير إلى قدرة الاختبارات على التمييز بين المجموعات المختلفة مما يشير إلى صدق الاختبارات.

ب- الثبات:

لحساب ثبات الاختبارات تم تطبيق الاختبارات ثم إعادة تطبيقها على عينة قوامها (١٤) تلميذه من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفواصل زمني مدته (١٠) عشرة أيام، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني الجدول (٧) يوضح النتيجة.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبار البدني قيد البحث

ن = ٣٠

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		ر
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	
اختبار ركض ٣٠ متر	١٣.٠٠	٠.٨٧	١٣.٠٠	٠.٨٧	٠.٨٩
نط الحبل	٢.٨٩	٠.٦٠	٢.٨٩	٠.٦٠	٠.٨٣
اختبار الوثب العمودي من الثبات	١٠.٣٣	١.٠٠	١٠.٣٣	١.٠٠	٠.٩٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = ٠.٤٥٨

يتضح من الجدول السابق (١١) ما يلي:

أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات البدنية قيد البحث تراوح ما بين (٠.٨٣، ٠.٩٠) وهو معاملات ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبارات.

الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- جهاز الرستاميتز لقياس الطول بالسنتيمتر - ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام).
- (ملعب كرة يد- ساعة إيقاف- أقماع - مقاعد سويدية -كرات يد- شريط قياس- علامات لاصقة).

البرنامج التعليمي باستخدام منصة (BLB):

قامت الباحثة باستخدام منصة (BLB) وهي منصة خاصة نضع عليه حصة التربية الرياضية للمراجعة عليها وعمل تمرينات في المنزل وهذا يخص المدرسة فقط ولا يعمل خارج المدرسة وهذه الفيديوهات عبارة عن حصة كاملة لتربية الرياضية وعمل فيتنس ولياقة بدنية في الفيديو وتم اختيار المنصة للأسباب التالية:

- تدعم المنصة اللغة العربية.
- إمكانية فرض الواجبات على الطلبة.
- رصد الدرجات الخاصة بالتقييمات إلكترونياً.
- أرشفة الدروس.
- إمكانية الوصول إليها من خلال الأجهزة المحمولة (الهواتف – التابلت – الأيباد).
- سهولة رفع المحتوى والصور والفيديوهات وروابط مواقع الانترنت على المنصة.

١- الهدف العام للبرنامج:

يهدف هذا البرنامج إلى تعلم تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بعض مهارات كرة اليد (التمرير بنوعية حائط الصد- التصويب).

- أغراض البرنامج:

يسعى البرنامج إلى تحقيق الأغراض التالية:

- أ- اكتساب التلاميذ طريقة أداء مهارات كرة اليد قيد البحث.
- ب- أن يستطيع التلاميذ فهم وتحديد المراحل الفنية للأداء الحركي للمهارات قيد البحث.
- ج- أن يتمكن التلاميذ من تطبيق الأداء الصحيح للمهارات قيد البحث.

٣- أسس البرنامج:

راعت الباحثة الأسس التالية:

- أ- أن يتناسب التسلسل المنطقي لمحتويات البرنامج مع أهدافه.
- ب- أن يتحدى محتوى البرنامج إمكانيات وقدرات التلاميذ بما يراعى الفروق الفردية ويثير دافعيتهم للتعلم.
- ج- أن يتم توفير الفرصة لكل التلاميذ للممارسة والعمل في وقت واحد والتقدم في تعلمهم لتحقيق الهدف بأسلوب متتابع.

٤- محتوى البرنامج التعليمي:

قامت الباحثة بتحديد مكونات البرنامج التعليمي بناء على المحتوى للمقرر المستهدف في ضوء الأهداف العامة والأهداف في كرة اليد، كما تم أيضاً اختيار مقاطع من الصور الثابتة والمتحركة والمسلسلة والفيديو والنصوص المعرفية والمواد التعليمية الأخرى، وقد تضمن محتوى البرنامج التعليمي استخدام المنصة التعليمية لتعلم مهارات كرة اليد التالية:

- التمرير.
- التصويب.
- حائط الصد.

- إمكانيات تنفيذ البرنامج:

المتوسط الحسابي.

قامت الباحثة بتحديد الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج من حيث مكان تنفيذ التجربة والأدوات والأجهزة اللازمة لتنفيذ العمل في ضوء البرنامج التعليمي باستخدام المنصة التعليمية:

١. (CD مجموعة شرائط فيديو تعليمية للمهارات قيد البحث ومباريات).

٢. كوادرات العمل: تابلت، موبيل.

٣. ساعات إيقاف.

٤. كرات يد.

٥. ملعب كرة يد.

٧- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

قامت الباحثة بوضع الوحدات التعليمية للمهارات قيد البحث وقد كانت بواقع ثلاثة دروس أسبوعيا، وزمن كل درس (٤٥) خمسة وأربعون دقيقة بواقع (١٢) اثني عشر درس شهريا بما يعادل (٢٤) أربعة وعشرون درس طوال فترة تنفيذ التجربة، وتم تنفيذ الأعمال الإدارية والإحماء والإعداد البدني والختام بأسلوب واحد هو الأسلوب التقليدي وبمحتوي واحد للمجموعتين الضابطة والتجريبية ويوضح نموذج للوحدة التعليمية للمجموعة الضابطة وللمجموعة التجريبية، وتم التدريس للمجموعة الضابطة يوم الأحد والثلاثاء والخميس من كل أسبوع، تم التدريس للمجموعة التجريبية يوم الأحد والثلاثاء والخميس من كل أسبوع، وبواقع ثلاث دروس أسبوعيا لكل مجموعة وقد بلغ عدد الدروس (٢٤) أربعة وعشرون درس لكل مجموعة وذلك طوال فترة تنفيذ التجربة والتي بلغت (٨) ثمانية أسابيع.

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم الموافق ٨ / ١ / ٢٠٢٣م إلى يوم ١٩ / ١ / ٢٠٢٣م على عينة بلغ قوامها (١٤) تلميذ من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وذلك بهدف إجراء الاختبارات، وتقنين المعاملات العلمية للاختبارات البدنية ، وقد اتضح لدى الباحثة وجود عوائق في التعامل مع المنصة من قبل تلاميذ المجموعة التجريبية، وتم التغلب على ذلك من خلال جلسة تمهيدية لتدريبهم على المنصة والدخول عليها وتشغيل الفيديوهات التعليمية. علما بان الباحثة تعمل بمدرسة تطبق نظام البريطاني (iG)

القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث وذلك في الفترة من يوم ١٢ / ٢ / ٢٠٢٣م إلى الموافق ١٣ / ٢ / ٢٠٢٣م.

إجراءات تنفيذ التجربة:

قامت الباحثة بتدريس المقرر من خلال منصة (BLB) عقب القياس القبلي مباشرة وذلك في الفترة من يوم ١٤ / ٢ / ٢٠٢٣م إلى الموافق ١١ / ٤ / ٢٠٢٣م.

الإطار العام لتنفيذ التجربة:

قامت الباحثة بوضع الدروس التعليمية المقترحة للمتغيرات المهارية والبدنية قيد البحث بواقع (٢) حصة أسبوعيا لكل مجموعة، وزمن الحصة (٤٥) دقيقة، بواقع (16) حصة في الفصل الدراسي، وقد استغرقت تنفيذ التجربة (٨) أسابيع. علما بان الباحثة تعمل بمدرسة تطبق نظام البريطاني (iG)

تطبيق البحث:**إجراءات تنفيذ البرنامج (التجربة الأساسية):**

قامت الباحثة بالتدريس لتلميذات المجموعة التجريبية أيام الاحد والثلاثاء من كل أسبوع وذلك باستخدام البرنامج التعليمي قيد البحث بالمنصة التعليمية.

قامت الباحثة بالتدريس لتلميذات المجموعة الضابطة أيام الاثنين والأربعاء كل أسبوع واستخدمت الباحثة الطريقة التقليدية في تنفيذ البرنامج، والاحماء والختام تم تنفيذه بطريقة واحدة لكلا المجموعتين وبنفس الأسلوب يوضح صور لنماذج التطبيق العملي مع أفراد العينة.

القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تدريس الوحدات التعليمية قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث وذلك في الفترة من الموافق ١٢ / ٤ / ٢٠٢٣ م إلى الموافق ١٣ / ٤ / ٢٠٢٣ م، وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي تماماً.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.
- اختبار مان وتني.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط.
- النسبة المئوية.

وقد استخدمت الباحثة برنامج Spss لحساب المعاملات الإحصائية وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة (٠.٠٥) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية.

جدول (٨)

**دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة
التجريبية في المتغيرات البدنية قيد البحث ن=٣٠**

المتغيرات	متوسط قبلي	متوسط بعدي	متوسط الفروق	انحراف الفروق	ت	مستوى الدلالة
اختبار ركض ٣٠ متر	١٢.٢٠	٩.٠٠	٣.٢٠	١.٢٦	٩.٨٠	.000
نط الحبل	٣.٠٧	٨.٧٣	٥.٦٧	١.٨٠	١٢.٢٠	.000
اختبار الوثب العمودي من الثبات	١٠.١٣	٢٢.٠٠	١١.٨٧	٤.١٧	١١.٠١	.000

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٦١

يتضح من الجدول السابق (١٢) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي.

تفسير النتائج:

يتضح من نتائج جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات البدنية في كرة اليد قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث إن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ وهذا يدل على التأثير الإيجابي للأسلوب التقليدي قيد البحث، وترجع الباحثة هذه الفروق بين القياس القبلي والبعدي الى البرنامج التعميمي باستخدام المنصة التعليمية حيث اشركت التلميذات في العملية التعليمية بفاعلية والذي زاد من دافعية التلميذات نحو تعلم المهارات قيد البحث.

وتتفق النتائج السابقة مع ما توصلت له دراسة سارة المطيري (٢٠١٥م) (٢٥)، محمد الدوسري (٢٠١٦م) (٤٦) والتي اشارت الي ان البرامج التعليمية المستخدمة التكنولوجيا الحديثة المستخدمة المنصات التعليمية لهم تأثير إيجابي على اكتساب المهارات الحركية بشكل أفضل، وبذلك يتحقق الفرض الثاني للبحث.

ويتضح من نتائج جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات البدنية والمهارية في كرة اليد قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يدل على التأثير الإيجابي للأسلوب التقليدي قيد البحث.

أولاً: الاستخلاصات:

١. هناك تحسن في مستوى الاداء المهاري والبدني لتلاميذ المرحلة الابتدائية للمجموعة التجريبية حيث كانت متوسطات درجات القياس البعدي أعلى من القبلي.
٢. هناك تحسن في مستوى الاداء المهاري والبدني لتلاميذ المرحلة الابتدائية للمجموعة الضابطة حيث كانت متوسطات درجات القياس البعدي أعلى من القبلي.
٣. هناك فروق في مستوى الاداء المهاري والبدني لتلاميذ المرحلة الابتدائية بين المجموعة التجريبية والضابطة حيث كانت متوسطات درجات المجموعة التجريبية أعلى من الضابطة ولصالح التجريبية.
٤. نسبة تحسن أفراد المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري والبدني أعلى من المجموعة الضابطة لدى عينة الدراسة.

ثانياً: التوصيات:

١. استخدام المنصات التعليمية في تدريس كافة المهارات الرياضية بدرس التربية الرياضية.
٢. ضرورة توفير البنية الأساسية والأجهزة والأدوات اللازمة داخل المدرسة لإنتاج البرامج التعليمية واستخدامها بالتقنيات الحديثة لمواكبة التطور التكنولوجي.
٣. عقد ورش لتدريب معلمي التربية الرياضية والطلاب على استخدام المنصات التعليمية في تعليم المهارات بدرس التربية الرياضية.
٤. نشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين معلمي التربية الرياضية والطلاب بالمدارس.
٥. توظيف نظم إلكترونية وأدوات جديدة للتعليم لضمان تحقيق أهداف العملية التعليمية.
٦. التأكيد على أهمية تطوير التفكير الإيجابي لدى الطلاب في تعلم مهارات درس التربية الرياضية.

المراجع :

١. أبو النجا أحمد عز الدين: المناهج وتكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، مطبعة ٦ أكتوبر، المنصورة، ٢٠٠٧م.
٢. أحمد عبود إبراهيم: مقرر إلكتروني مُطور لطرق تدريس مسابقات الميدان والمضمار لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنى سويف، ٢٠١٨م.
٣. أحمد محمد خاطر، علي فهمي البيك: القياس في المجال الرياضي، دار المعارف، ط٢، القاهرة، ١٩٨٤م.
٤. أسامة سعيد علي: تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩م.
٥. الحربي: معايير مقترحة لقياس جودة التعلم الإلكتروني في جامعات السعودية، تكنولوجيا التربية، دراسات وبحوث، ٢٠١٤م.
٦. الراشد، فارس بن إبراهيم: التعليم الإلكتروني واقع وطموح، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، الرياض، ٢٠٠٤م.
٧. العريفي، يوسف بن عبد الله: التعليم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة، ورقة عمل لندوة التعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، الرياض، ٢٠٠٤م.
٨. العويد، محمد صالح، الحامد، أحمد بن عبد الله: التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض دراسة حالة، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم المفتوح في مدارس الملك فيصل، الرياض، ٢٠٠٤م.
٩. الغراب، إيمان محمد: التعلم الإلكتروني، مدخل إلى التدريب غير التقليدي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، القاهرة، ٢٠٠٣م.
١٠. الغريب زاهر إسماعيل: التعلم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٩م.
١١. المبارك، أحمد بن عبد العزيز: أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية الإنترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، الرياض، ٢٠٠٤م.
١٢. المشهوراي حسن سلمان: أثر تجربة توظيف التعليم الإلكتروني، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، مج ٣٤، ع ١، ص ٣٩: ٧٤، ٢٠٢٠م.

١٣. امين انور الخولي، ضياء الدين محمد العزب: تكنولوجيا التعليم والتدريب الرياضي. (الوسائل)
والادوات التعليمية – الاجهزة ومساعدات التدريب)، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة، ٢٠٠٩م.
١٤. ايناس محمد الشيتي: إمكانية استخدام تقنيه الحاسوب في التعليم الإلكتروني في جامعة القصيم،
رسالة ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة القصيم، ٢٠١٣م.
١٥. ايهاب محمد ابو الورد: فاعلية استخدام أسلوب (التعلم التعاوني- الأوامر) على المستوى الرقمي
لبعض مسابقات مقرر العاب القوى لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد، بحث منشور،
المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، عدد ١٥، كلية التربية الرياضية
للبنين، جامعة بورسعيد، ٢٠١٣م.
١٦. بلانش سلامة، نيلي رمزي: استراتيجيات تدريس التربية الرياضية بين النمطية والمعاصرة، ٢٠١٧م.
١٧. حسن حسين زيتون: رؤية جديدة في التعليم التعلم الإلكتروني: المفهوم- القضايا- التطبيق- التقييم،
المملكة العربية السعودية، الرياض، الدار الصولتية للتربية، ٢٠٠٥م.
١٨. حسن ربحي مهدي: كتاب تكنولوجيا التعليم والتعلم، دار المسيرة، الأردن، ٢٠١٥م.
١٩. حسين محمد إبراهيم: فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في تطوير مستوى الأداء المهاري والمستوى الرقمي لمهارة الوثب الطويل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور، مجلة
الرياضية، عدد ٩٥، مجلد ٤٩، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ٢٠١٤م.
٢٠. حصة أحمد علي آل خليفة: استراتيجية مقترحة للتدريب عن بعد باستخدام الموديلات التعليمية
لمعلمات التربية الرياضية في ضوء كفايتهم التدريسية بمملكة البحرين، ٢٠١١م.